

رياضة

مقال

مكاسب عوّضت خسارة النقاط

على الرغم من ان منتخب لبنان لكرة القدم لم يخرج سوى بنقطة واحدة من المرشحين الاولى والثانية من تصفيات الدور الحاسم المؤهل الى مونديال "قطر 2022"، بعد تعادله امام الامارات العربية المتحدة بنتيجة 0 - 0 وخسارته امام كوريا الجنوبية بنتيجة 1 - 0، الا انه نجح في تحقيق مكاسب عدة. هذه المكاسب او النقاط الايجابية يمكن البناء عليها للمرحلة المقبلة، خصوصا وانه على الرغم من كل شيء يبدو ان المنتخب قادر على لعب دور مهم في المجموعة الاولى بدءا من المباريات المقبلة خلال الشهر الجاري. يختلف كثر بلا ادنى شك في توصيف اداء منتخب لبنان في المواجهتين مع الاماراتيين والكوريين الجنوبيين. فالمنافسات لم تنته لا بل ما زالت في بداياتها. واللافت ان هناك وجوها جديدة في المنتخب فرضت نفسها في الملعب، كذلك هناك وجوها اخرى تم اعطاؤها الفرصة، وهي في طور استعادة عافيتها وتألقها.

لا شك في ان البناء ممكن على الايجابيات التي تحققت في المباراتين السابقتين قبل المواجهتين المقبلتين امام العراق وسوريا. اذ في مقدور منتخب لبنان ان يخوض تصفيات تاريخية، علما انه لعب في صفوف غير مكتملة وبنقص كبير نتيجة كوفيد - 19 والاصابات البدنية.

تضمن اهم المكاسب من المباراتين امام الامارات العربية المتحدة وكوريا الجنوبية، في عدم اعادة اي اهتمام لاسم بارز غائب او غير جاهز للمشاركة، بل ان الاكثر جاهزية والافضل هو من سيلعب في نهاية المطاف. كما ان اللاعبين الناشطين في الدوري اللبناني اثبتوا ان في امكانهم الارتقاء الى مستوى التحدي، وتحديد الوجهة الجديدة التي دخلت الى التشكيلة الاساسية، مثل الظهير الايمن عباس عاصي والحارس مصطفى مطر الذي وضع زميله مهدي خليل تحت ضغط وتحدي كبيرين، حيث لا يمكن استبعاد الاول من اي حسابات تخص المركز الرقم 1 بعدما اثبت علو كعبه في اختبارين صعبين.

نعم خسر لبنان مباراة وتعادل في اخرى، لكن يجب ان لا ننسى ان المالية اللبنانية ضعيفة والبنية التحتية الرياضية متآكلة، مقارنة بما هو متوافر للمنتخبات الاخرى في المجموعة. لكن ثمة مكسبا آخر خرج به، هو مكسب عام يفترض ان يدفعه الى تقديم اداء افضل في المستقبل القريب. اذ بات من الواضح ان الهوة تقلصت مع الكبار في القارة. وما ان يجد منتخبنا التوازن المطلوب بين طريقته الدفاعية وامكانياته الهجومية، سيصبح عندها خصما مزعجا لأي منافس، وهو امر يمكن سؤاله لمن لقب يوما بـ"الشمشوم" الذي لم يعد على شاكلة هذا الوصف، اقله عندما يواجه رجال الارز.

منطقيا، وصول منتخب لبنان الى نهائيات كأس العالم لكرة القدم "قطر 2022"، قد يكون ضربا من الخيال، لاسيما في ظل الفوارق الشاسعة في الامكانيات مع المنتخبات المنافسة، وكذلك في ظل الازمات التي تشهدها البلاد منذ نحو عامين. لكن المكاسب التي تحققت قد تكون مؤشرا الى امكان تحقيق المزيد من الايجابيات الفنية والمعنوية.

نهر جبر
nemer.jabre66@yahoo.com

الذي قام به، ونحن سعداء بالنتائج التي حققها. علما ان بعض الفرق شهدت خضات وتقلبات في المدربين، وهذا مؤشر على عدم الثقة او عدم قدرة المدرب على الامساك بالفريق.

■ هل شعرت بان هناك محاولة لافراغ النادي من بعض اللاعبين؟

□ من الطبيعي ان تتجه الانظار الى الفريق الذي يضم لاعبين حققوا افضل النتائج، علما ان غالبيتهم انتهت عقودهم مع انتهاء الموسم. ما حصل كان متوقعا، خصوصا وان مدرب فريق بيروت فيرست كلوب احمد فران الذي هو ابن النادي الرياضي، ويعرف جيدا طريقة عملنا ويطمح الى تحقيق نتائج جيدة مع فريقه الجديد، وهو على دراية واسعة بامكانيات لاعبي النادي الذين طلب ضمهم الى فريقه.

■ هل ما حصل دفعك الى قراءة جديدة لموقفك وتسريع حركتك تجاه لاعبي فريقك؟

□ طبعا، عادة ننتظر اسبوعا او اسبوعين بعد انتهاء الموسم لمعاودة التفاوض مع اللاعبين. مع التشديد على اننا غالبا ما نرتبط بعقود لموسمين او ثلاثة مع معظم لاعبيننا، لكننا لم نتمكن من القيام بهذا الامر في الموسم الماضي بسبب الاوضاع في البلد. هناك لاعبون انتظروا قرار ادارة النادي قبل ان يتخذوا قرارهم، وهناك من خاف من الانتظار علما انني تحدثت معهم جميعا. لو لم اسارع الى التحرك، لكنت خسرت عددا اكبر من اللاعبين.

■ هل شعرت في فترة ما ان النادي الرياضي في خطر او هناك من يريد افراغه من لاعبيه؟

□ اطلاقا، لقد قامت الادارة بجهود جبارة وسددت 90 من قيمة الدين الذي كان يرضح تحته النادي قبل تولى الادارة الحالية لمسؤولياتها، من دون التقليل من اهمية العمل الذي قامت به الادارة السابقة في عهد الرئيس السابق هشام جارودي والانجازات والالقاب التي حققتها. ثمة اندية تريد ان تربح وهذا من حقها. فريق النادي الرياضي تاريخيا يربح على ارض الملعب، ولا يعتمد على اي قرار لا من الاتحاد ولا من اي جهة اخرى، ولا

رئيس النادي الرياضي: لم أحسم خيارني
الترشح لولاية جديدة وكل الاحتمالات واردة

يتولى المهندس مازن طيارة رئاسة النادي الرياضي بيروت منذ اذار 2018، وسط ظروف صعبة وازمات غير مسبوقة بلغت ذروتها في الاشهر الماضية. لكنه لم ييأس ولم يستسلم، بل تحمل ليس فقط الضغوط، بل كل الاعباء المالية والمعنوية وحافظ على الفريق في المقدمة، محققا القابا محلية وعربية وقارية ودولية اخرها "اورازيان ليغ"



رئيس النادي الرياضي بيروت المهندس مازن طيارة.

والتشكيلة لم تكتمل منذ بداية الدوري. الامور لم تكن سهلة حتى في الادوار النهائية لم يكن الفريق كاملا، وتعاقدا مع اسماعيل احمد لسد بعض النقص.

■ البعض اعتبر ان تشكيلة الفريق كانت الاقوى ولا يوجد مبرر لعدم فوزه؟

□ هذا انتقاص من قيمة المدرب. ان ادارة اي فريق ليست محصورة بكيفية توظيف اللاعبين على ارض الملعب، بل هي مهمة شاقة وتتمثل بحسن الاختيار، الجهوز، التجانس، التفاهم والتنسيق بين كل الشخصيات والعقليات. ادارة

فريق كالرياضي الذي يضم لاعبين بارزين ليس بالامر السهل، لكن المدرب جعجع نجح في المهمة على اكمل وجه، لذا لا يجب التقليل من العمل

والكأس قبل انطلاقتها لتتمكن الاندية من تحديد اولوياتها.

■ كيف تقم اداء المدير الفني لفريق كرة السلة للرجال جورج جعجع؟

□ مدرب شاب يملك الشغف والحماسة والاندفاع لتحقيق نتائج ايجابية واحراز الالقاب. نحن الى جانبه وندعمه ونثق به، ونرغب في ان يبقى في النادي ويكبر معنا ونكبر سوية، ويحقق الانتصارات والالقاب.

■ هل فوزه باللقب ثبته في منصبه ام ان هناك امورا اخرى؟

□ طبيعي، علما ان البعض اعتبر ان احراز اللقب كان امرا سهلا، وهذا خطأ. واجهنا صعوبات كبيرة

التحديات في موسم 2021 - 2022 كبيرة، ظهرت معالمها بقوة في اليوم التالي لانتهاء بطولة الدوري عندما اشتعلت الاسعار في سوق الانتقالات، ورغم ذلك استطاع النادي الحفاظ على غالبية لاعبيه بعد خسارة بعضهم.

مع ضيفنا، الرئيس الخامس في تاريخ النادي بعد حسين سجعان (1934 - 1943)، رفيق البراج (1943 - 1945)، رفيق النصولي (1945 - 1991)، هشام الجارودي (1992 - 2017) سفتح ملف الرياضي بيروت، حاضرا ومستقبلا.

■ موسم 2020 - 2021 كان على قدر الطموحات بعد احراز لقب "اورازيان ليغ" وبطولة الدوري المحلي؟

□ رغم كل التحديات والغموض الذي كان يخيم على انطلاقة الدوري، شاركنا للمرة الاولى في الدورة الدولية "اورازيان ليغ" في ارمينيا، واحرزنا اللقب الذي ادخل الفرحة الى قلوب اللبنانيين. احتفظنا بلقب دوري الرجال ولم يخسر الفريق سوى مباراة واحدة، بينما بلغ فريق السيدات الدور النهائي ولم يفلح في الاحتفاظ باللقب. الموسم كان جيدا رغم صعوبته، وحمل القابا جديدة الى خزائن النادي.

■ لماذا انسحب الفريق من مسابقة كأس لبنان، علما انه كان المرشح الابرز لاحترازها؟

□ لم يكن لدينا برنامج واضح للمباريات، اضافة الى ان سوق الانتقالات الذي انطلق قبل انتهاء المسابقة خلط الاوراق وسبب ارباكا، مما دفعنا الى اتخاذ قرار الانسحاب. نتمنى على الاتحاد الذي يعمل في ظروف صعبة، ان يضع برنامجا واضحا لمسابقتي الدوري

رياضة

◀ يتكل لا على ترتيب لائحة نخبة ولا على اي امر آخر. اتفهم عطش الاخرين للربح.

■ هل كل ما حصل دفعك الى اعادة التفكير في قرار الاستقالة من رئاسة النادي الذي كان يراودك؟
□ لم اتخذ اي قرار بالاستقالة، لكن ذلك لا يعني انني لست منزعاً وقلقا من الاوضاع الصعبة والقاسية والمؤلمة. لن اتخلى عن مسؤولياتي قبل ان يكون النادي في ايد امينة. لكن، حرصا على الاستقرار الاداري، قد تتأجل الانتخابات الادارية الى حزيران المقبل.

■ ما الذي يدفعك الى البقاء في منصبك او الرحيل عنه؟

□ الامر مرتبط بالوضع المالي والقدرة في الحفاظ على الفريق في المقدمة من جهة، ومن جهة ثانية عندما اشعر انني فقدت الشعور والرغبة بشغف تحقيق الفوز. سادس الوضع من جوانبه كافة قبل اتخاذ اي قرار. حاولنا تطوير العمل الاداري في النادي ونظمنا حفلي عشاء لتمويل مشاريع عدة، ابرزها تطوير العمل المؤسسي، تشكيل مجلس امناء والتسويق عن بعد وغيرها من المشاريع، لكننا اصطدنا بجائحة كوفيد - 19 التي عرقلت غالبية المشاريع التطويرية. حاليا، تركيزنا منصب على الحفاظ على موقع الفريق والاكاديميا والعمل المؤسسي.

■ هل لديك شعور بأن هناك من يدفعك الى الاستقالة لتولي منصبك؟

□ هناك اشخاص لديهم هذا الطموح. هذا من حقهم ولن ادخل في الاسماء، لانني قد اكون مخطئا، الحمد لله انني لست من الذين يحبون الجلوس على الكرسي، ولا يتخلون عنها بسهولة خلافا لكثير.

■ البعض يتحدث عن مشكلة بين الرياضي واللاعب وائل عرقجي، ما حقيقة الامر؟

□ نحن نفخر بلاعبنا وائل عرقجي، وانا متهم منذ كنت عضوا في الادارة بأن اللاعبين نقطة ضعفي وتحديدا وائل الذي هو فخر كرة السلة اللبنانية ورفع اسمها في المحافل الخارجية. فرغم الاصابات القوية التي تعرض لها، لم يستسلم ولم ييأس بل

ظل مثابرا. لا مشكلة معه، ونحن على تواصل دائم، ومهما حصل يبقى وائل ابن النادي الرياضي. اتمنى له التوفيق في عقده الجديد في الكويت.

■ لماذا اقفلت الباب على عرقجي في الموسم المقبل وتعاقدت مع خمسة لاعبين من لائحة النخبة؟
□ لائحة النخبة للموسم المقبل ليست طبيعية، وهناك اسماء استبعدت عنها من دون تبريرات مقنعة او محقة. انا ملزم بتشكيل فريقي بطريقة معينة لم تسمح لي بتك اي مكان للاعب اضافي من لائحة النخبة، خلافا لبعض الفرق التي حالقها الحظ بعدم ادراج اسماء بعض لاعبيها في اللائحة، مما اتاح لها المجال لتترك مركز فارغ.

■ لماذا هذه النقمة على لائحة النخبة؟
□ لأن ما حصل لم يكن طبيعيا. لا يوجد اي مبرر او عذر لعدم ادراج اللاعبين ايبي شمعون ونديم سعيد وباتريك بوعبود ضمن اللائحة. نحن نعلم ما يحصل قبل الجلسة ولا داعي للدخول في سجل مع احد. ما حصل قد حصل، وتفاديا لتكرار هذا الخطأ الفادح ادعو رئيس الاتحاد اكرم الحلبي الى تولى هذا الملف في الموسم المقبل لاننا نثق بشفافيته ونظافته. عندما يتولى الحلبي اصدار اللائحة، نعلم انه اصدرها من دون اي حسابات ضيقة او مصالح خاصة، كما فعل من تولى هذه المهمة هذا الموسم.

■ من حاول الحصول على خدمات اللاعب امير سعود، ولماذا لم يترك الرياضي؟

□ فريق دينامو بيروت، وتحديدا رئيسه فيصل قلعوي. لكن امير لم يرحل لأن ولاءه للنادي الرياضي وليس لموازن طيارة علما انه تربطني به علاقة متينة عمرها 20 سنة، مبنية على الاحترام والثقة والتعاون لما فيه مصلحة النادي.

■ يعاني النادي من مشكلة في مركزي صانع الالعاب والارتكاز، ما هي الحلول التي تعمل عليها الادارة؟

□ غالبية الفرق لديها نقص هذا الموسم في مركز او مركزين. خسرتنا لاعبا اساسيا هو هايك كيوكجيان، وحاولنا تعويضه بمارك ابي خرس وجهاد كريدلي. نحن في صدد تدعيم الفريق بعناصر اضافية من دون ان ننسى عودة جون ابراهيم

دنيا من الاصابة واحتمال انضمام علي فرحات.

■ اتمنى له التوفيق في عقده الجديد في الكويت.
□ لم تكن قادرا على الاحتفاظ بكيوكجيان؟
□ عندما ابغني بانه تلقى عرضا مغريا من نادي بيروت، طلبت منه ان التريث ثلاثة ايام قبل ان يحسم خياره، لكنه لم يفعل. اتفهم موقفه، فظروف البلد صعبة وغير طبيعية، ومن حقه ان يحدد خياره بسرعة.

■ هل خيار الاستعانة باللاعب اسماعيل احمد في الادوار الحاسمة لا يزال قائما؟

□ موسم في مصر طويل. النادي الرياضي بيته رغم ان البعض يحب دائما "الحرقة" على هذا الموضوع. لا استطيع ان اجزم انه معنا في الادوار الحاسمة. لكن عندما كنا في حاجة اليه في الموسم الماضي، لم يتردد لحظة في تلبية النداء. هو يعرف ان النادي الرياضي بيته وشخصيا لا استطيع ان اراه سوى مع فريقنا، علما ان القرار النهائي يعود اليه وانا احترم خياره.

■ هل تعتقد ان البطولة في الموسم المقبل تحتل 12 فريقا؟

□ كلا، لا تحتل اكثر من 8 فرق. مع احترامي لجميع الفرق، هناك مباريات في الموسم الماضي كانت دون المستوى ولا تستحق المشاهدة، ولم يرتفع المستوى الا في الدور النصف نهائي.

■ كنت تفضل ان يكون خيار اللاعب الاجنبي من بداية الموسم؟

□ كلا، لان النوادي لا قدرة لديها على تحمل تكاليفه من بداية الموسم.

■ من يتحمل مسؤولية رفع اسعار اللاعبين؟

□ النوادي طبعاً، لانها مسؤولة عن العروض التي تقدمها. انا لا اعفي نفسي من هذه المسؤولية، ووكلاء اللاعبين، اضافة الى اللاعب. لكن هذا الاسلوب يلحق ضررا فادحا بالنوادي التي وقع بعضها في دين كبير، لم يتمكن رغم مرور سنوات على الخروج منه. على جميع القيمين على اللعبة، عدم توقيع التزامات غير قادرين على الوفاء بها.

ن. ج

صار فيك تدفع بالبطاقة المصرفية بكل مراكز الأمن العام

الآن أصبح بإمكانك تسديد مدفوعاتك في مراكز الأمن العام كافة بواسطة بطاقتك المصرفية الصادرة عن أي مصرف في لبنان والعالم، أكانت فيزا أو ماستركارد. وتهدف هذه الخدمة الجديدة والمميزة الناتجة عن تعاون ما بين بنك لبنان والمهجر والمديرية العامة للأمن العام إلى تحسين الأمن وتطوير الإدارة.

